

Distr.: General
18 March 2020
Arabic
Original: Russian



الدورة الخامسة والسبعون
البند 119 (ج) من القائمة الأولية*
انتخاب أعضاء في مجلس حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة 13 آذار/مارس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد
الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه ورقة موقف فيما يتصل بترشيح الاتحاد الروسي لعضوية مجلس حقوق
الإنسان للفترة 2021-2023 في الانتخابات المقرر إجراؤها خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 119 (ج) من القائمة الأولية.

(توقيع) ف. نيبينزيا



مرفق الرسالة المؤرخة 13 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

ترشيح الاتحاد الروسي لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2021-2023

التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة عملاً بقرار الجمعية العامة 251/60

1 - يمثل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها أولوية مطلقة في سياسة الاتحاد الروسي الخارجية. وتمشيا مع امتثال روسيا لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، ترى أن مهامها تتمثل فيما يلي:

(أ) كفالة احترام حقوق الإنسان والحريات في جميع أنحاء العالم من خلال إقامة حوار دولي بناءً قائم على المساواة في الحقوق ومع إيلاء الاعتبار للخصوصيات الوطنية والثقافية والتاريخية وقيم كل دولة؛

(ب) التصدي للمحاولات الرامية إلى استخدام حماية حقوق الإنسان كأداة للضغط السياسي والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، بما في ذلك استخدامها بهدف زعزعة استقرارها واستبدال الحكومات الشرعية؛

(ج) ضمان حماية حقوق الإنسان والحريات استناداً إلى قواعد القانون الدولي والامتثال الصارم من جانب الدول لالتزاماتها الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان؛

(د) إقامة روابط ثقافية وإنسانية بين الشعوب على مستوى العلاقات بين الدول؛

(هـ) المعارضة القوية لأي مظهر من مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب والنازية الجديدة والنزعة القومية العدوانية ومعاداة السامية والتعصب الديني والإثني والجهود المبذولة لتزييف التاريخ واستخدامه لتأجيج نزعتي المواجهة والرجعية في السياسة العالمية ومحاولات تحريف نتائج الحرب العالمية الثانية، والمساهمة في نزع الطابع السياسي عن المناقشات التاريخية؛

(و) إشراك مؤسسات المجتمع المدني في معالجة القضايا الدولية؛

(ز) تطوير التعاون الدولي في الميادين الثقافية والإنسانية بوصفه وسيلة لإقامة حوار بين الحضارات، وتحقيق الوثام، وكفالة التفاهم المتبادل بين الشعوب، مع إيلاء اهتمام خاص للحوار بين الأديان؛

(ح) تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان من أجل تعزيز معايير حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً وربطها بمسؤولية الأفراد عن أفعالهم، لا سيما فيما يتعلق بمنع الإساءة إلى مشاعر المؤمنين، وتعزيز التفاهم والاحترام المتبادلين، وتعزيز المبادئ الأخلاقية في الحوار المتعلق بحقوق الإنسان، والقضاء على المعايير المزدوجة في هذا المجال.

2 - والاتحاد الروسي مقتنع بأن المعايير والمبادئ المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهديين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان يجب أن تنفذ على نحو متسق في جميع أنحاء العالم. ولتحقيق هذا الهدف، يتعين على جميع الجهات الفاعلة على الساحة الدولية أن تركز جهودها على تعزيز الحوار والتعاون وإشراك الأطراف المعنية في عملية جماعية لصياغة القرارات واعتمادها. وينبغي أن تصبح الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس حقوق الإنسان، القوة الدافعة وراء هذه العملية.

3 - ويعتبر الاتحاد الروسي مجلس حقوق الإنسان هيئة رئيسية في منظومة الأمم المتحدة عليها، من خلال عملها، أن تشجع إقامة التعاون البناء بين الدول بشأن حماية حقوق الإنسان وأن تشجع تقوية

النظام الدولي لحقوق الإنسان استناداً إلى العدالة والمساواة في الحقوق، وفقاً للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. وروسيا على ثقة من أن حقوق الإنسان ينبغي أن تعتبر عاملاً يساهم في التقريب بين مختلف البلدان ومجموعات البلدان وفي تحسين مناخ الثقة والاحترام المتبادل في العلاقات الدولية.

4 - وقد عملت روسيا باستمرار، بوصفها عضواً في المجلس (في الفترات 2006-2009 و 2009-2012 و 2013-2016) وأيضاً بوصفها مراقباً (في عام 2013 ومنذ عام 2017 حتى الآن)، على النهوض بالتعاون القائم على المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وفقاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي؛ وعلى القضاء على ازدواجية المعايير؛ ومنع استخدام قضايا حقوق الإنسان ذريعةً للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

5 - وينبع اتخاذ روسيا قرار الترشح لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2021-2023 من عزمها على السعي إلى إجراء حوار بشأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية قائم على العدالة والاحترام المتبادل والمساواة.

6 - وإذا انتُخبت روسيا لعضوية المجلس، فإنها ستتخذ خطوات لتحويله إلى أداة ذات كفاءة وفعالية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وللتأكد من استناد عملها إلى مبادئ العالمية والانتقائية والموضوعية والمساواة في المعاملة بين جميع فئات حقوق الإنسان، واحترام التنوع الثقافي والحضاري.

7 - وقد أنجز الاتحاد الروسي عملية الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان ثلاث مرات بنجاح: في السنوات 2009 و 2013 و 2018. ويجري العمل حالياً على تنفيذ التوصيات المنبثقة عن دورة الاستعراض الثالثة.

8 - وقد أولي اهتمام كبير للتعاون مع نظام الإجراءات الخاصة للمجلس. فمنذ عام 2013، أرسلت روسيا أكثر من 150 رداً على بلاغات واردة من آليات الرصد هذه. وخلال عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان، وأثناء تمتعها بصفة المراقب، زارها عدد من الأشخاص المعنيين بالإجراءات الخاصة، بمن فيهم المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراه الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛ والمقررة الخاصة المعنية باستقلال القضاة والمحامين؛ والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية؛ والممثل الخاص للأمين العام المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال؛ والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال؛ والمقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية؛ والمقرر الخاص المعني بالأثر السلبي للتدابير القسرية الانفرادية في التمتع بحقوق الإنسان. وعُقدت في روسيا اجتماعات بين الدورات لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

9 - والاتحاد الروسي طرف في سبعة صكوك دولية رئيسية لحقوق الإنسان - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - ويتعاون تعاوناً فاعلاً مع هيئات المعاهدات المعنية بتلك الصكوك. ومنذ عام 2013، قدمت روسيا تقارير وطنية إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (2015)، ولجنة حقوق الطفل (2014 و 2018)، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (2015)، ولجنة القضاء على التمييز العنصري (2017)، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

(2017)، واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2018)، ولجنة مناهضة التعذيب (2018). وإضافةً إلى ذلك، تستجيب روسيا بانتظام للاستفسارات الواردة من هيئات المعاهدات بموجب ما يسمى إجراء تقديم البلاغات الفردية.

10 - ولطالما علّق الاتحاد الروسي أهمية كبيرة على إقامة تعاون بناء مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتقدم روسيا، بوصفها إحدى الجهات المانحة الموثوقة للمفوضية، تبرعا سنويا قدره مليوناً دولاراً إلى ميزانيتها، يُستخدم جزء منه لأغراض منها تمويل أنشطة الإجراءات الخاصة للمجلس. وتُنفذ بموجب إطار المفوضية للتعاون مع الاتحاد الروسي في عام 2007 وما بعده، مشاريع مشتركة في مجالات من قبيل كفالة سيادة القانون، وتعزيز المساواة في الحقوق والتسامح، وتطوير نظم التعليم، والتوعية في مجال حقوق الإنسان.

11 - ويتعاون الاتحاد الروسي بنشاط مع المؤسسات والآليات الإقليمية المعنية بحقوق الإنسان، لا سيما مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

12 - وفي ضوء ما تقدم، يتطلع الاتحاد الروسي إلى تأييد الشركاء في الجمعية العامة ترشحه لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2021-2023، في الانتخابات المقرر عقدها في خريف عام 2020 خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.